

اما من ناصر لهذا الدين ؟ بقلم الشيخ عمار الشثيلي



اما من ناصر لهذا الدين ؟

بقلم الشيخ عمار الشثيلي

.....

طائفة كبيرة تمثل الاغلبية في هذا البلد الجريح ، قدم المخلصون من أبنائها العلماء و الشهداء
قرايين من اجل الدين والوطن على امتداد عقود من الزمن .
حتى اتشحت ارض العراق بسواد المآتم على حد تعبير الاديب :
ارض العراق مجازر وما تم
والرافدان مدامع ودماء .
اليوم وللأسف لا يمتلك جمهورها موقفا جادا للمطالبة باسبط حقوقه القانونية في اقرار قانون احواله
الشخصية .
وفي نفس الوقت نلحظ طوائف اخرى في الداخل والخارج اقل من الطائفة الشيعية حجما قد اقر لها وضعها
القانوني وفق ما تتبناه من ثوابت ومبادئ.

اسباب كثيرة في واقع الامر تشخص تجاه هذه الانهزامية في المطالبة بالحقوق منها :

- 1 . الجهل وعدم وضوح الرؤية عند الجمهور .
 - 2 . عدم لياقة القيادة .
 - 3 . خيانة الفرقاء .
 - 4 . تغليب المصالح الدنيوية .
 - 5 . الخوف من فوات المقاصد .
 - 6 . غياب الحكمة والتثقيف الواعي في الخطاب الديني .
 - 7 . تسطيح وتشويه المفاهيم في الاعلام .
 - 8 . جمود الكثير من الطاقات الشابة المؤمنة عن دورها .
- هذه الاسباب وغيرها افرزت موقفا منهزما امام نفر من ...

شذاذ الافاق ...

ونبذة الكتاب

فكان صوتهم واعلامهم اعلى من صوت الحق !!!!

وليت شعري اين انت يافاطمة الزهراء يوم وقفت لوحك تدافعين عن كتاب ا [] وسنة نبيه ص ، لم تاخذك في

ا [] لومة لائم وانت بعمر الورود مجهزة الجناح كسيرة الجنب بلا ناصر و لا معين .

فصدعتي بكلمة الحق تدافعين عن تشريع ا [] وقوانينه، وتطالبين بتفعيلها وجعلها الفيصل في تنظيم شؤون

الحياة :

(كتاب ا [] بين أظهركم ، أُمره ظاهرة وأحكامه زاهرة ، وأعلامه باهرة ، وزواجه لايحة ، وأوامره

واضحة ، قد خلافتموه وراء ظهوركم ، أرغبةً عنه تريدون ، أم بغيره تحكمون ، (بِئْسَ

لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا) ، (وَ مَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ

وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

اللهم اجعلنا ممن تنتصر بهم لدينك ولا تستبدل بنا غيرنا

.....

الشيخ عمار الشثيلي

26 صفر 1439 هـ